تحليل فقه حديثي لدلالة الروايات الواردة بشأن المخلوق الأول

مجيد معارف

حسام إمامي دانالو

وردت مجموعة من الأحاديث في الجوامع الحديثية الشيعية دلّت على أن الماء ، القلم ، العقل، نور النبي الأعظم (ص) ، أرواح الأئمة (ع)، المشيئة الإلهية، هي المخلوق الأول، مما أدى إلى تعارضها الظاهري. ولرفع هذا التعارض والتنافي يوجد اتجاهان؛ أحدهما الجمع الدلالي بأن المراد من جميع المذكورات هو حقيقة واحدة . والثاني هو نقدها بأن المضمون يؤيد أحدها ويردّ الباقي . إلّا أن الشواهد العديدة تردّ كلا الاتجاهين؛ نظير: المعنى اللغوي لكلمة «اول» والذي وصفت به المخلوقات المشار إليها ، مضافاً لاستعمالاتها القرآنية و الحديثية ، وهذا ما يجعل قبول هذين الرأيين صعباً وحرجاً . البحث الحاضر يطرح وجهاً جديداً للجمع بين الروايات المذكورة وحاصله أن ذكر «المخلوق الأول» في هذه الروايات للإشارة إلى شرفها وسموّها وأهميتها وضروي الالتفات اليها ، لا أن المراد بيان أول مخلوق لله سبحانه وتعالى.

الألفاظ المحورية: المخلوق الأول، الكناية في الحديث، سنخية الخالق و المخلوق، تباين الخالق و المخلوق، التعارض في روايات

تحليل الخطاب الحديثي «ده دوازده» في فقه المعاملات

فاطمة آلبوغبيش

حميد رضا البصيري

محمد كاظم رحمان ستايش

ورد اصطلاح «ده دوازده» في النصوص الحديثية باعتباره أحد أساليب المعاملة ، لكن بسبب سعة الفاصل الزمني بيننا و بين زمان الاستعمال من جهة وعدم احاطة المترجمين بأبعاد هذا الخطاب، نجد أن أغلب النصوص قد ترجمت من دون تغيير في العبارة أو إيضاح لها ، وهذا ما أدى الى تمزق هذا الخطاب ونسبة حكمين مختلفين لهذا النوع من المعاملة . وإن بعض مناهج الخطاب التي ذكرها «فركلاف» ـ نظير نظام الدور هليدي ـ يمكن أن تكون مؤثرة في فهم وتحليل هذا النوع من المعاملة. إلا أنه لما كان خطاب النص الديني مجهولاً عندنا فقد استعنّا بأمور أخرى نظير : التعرف على الدالّ الرئيسي والمحوري ، و استخراج المرتكزات الذهنية ، والدراسة الحيوية المقارنة ، و دراسة المرادفات . والذي انتهينا إليه من خلال المذكورات هو أن الأئمة (ع) ـ و على ما يبدو ـ قد غيروا هذا الخطاب وبالتالي استعمال هذا الاصطلاح ليصير مقدمة لمعاملة عارية عن الإشكال، بعد أن كان بيعاً فاسداً.

الألفاظ المحورية: غريب الحديث، تحليل الخطاب، دەدوازده، ترجمة الحديث، الهليدي، الأحاديث.

Commented [H١]: نقشگرای هلیدی

اتّجاهات المفسرين عند اختلاف سياق الآيات مع الروايات الواردة بشأن المرأة
(دراسة نموذجية لسورة النساء)

زهره شريعت ناصري

علي صفري

محمد علي مهدوي راد

إن المعايير التي يعتمدها المفسرون في استباط معاني الآيات تختلف من عصر إلى آخر، ففي بعض المقاطع التاريخية كانت الروايات هي المعيار الوحيد أو الأهم لتفسير القرآن الكريم، بينما نجد في مقاطع أخرى تقديم السياق على الرواية في فهم الآيات الكريمة . كما نجد اختيار المنهج الوسط من بعض المفسرين وذلك من خلال إيجاد نوع من التعامل بين هاتين القرينتين. وعلى ضوء المتبنيات والمعايير التي المفسرون فقد استنتجوا بعض النتائج ذات المغزى حين فسروا الآيات الخاصة بالنساء في سورة النساء . البحث الحاضر بنهجه الوصفي التحليلي لمحتوى التفاسير تتبع هذا التعامل بين القرينتين المذكورتين في التفاسير ، والذي توصلنا اليه هو أن المفسرين ـ عدا المعاصرين منهم ـ قدموا السياق على الرواية في أكثر المواطن . و في خصوص الآيات المتعلقة بالمرأة من سورة النساء نجد نوعين من التعاطي: الأول: التعامل العام والمجموعي للآيات. الثاني: التعامل الجزئي والفردي للآيات. والملحوظ أن التعامل الجزئي أوسع نطاقاً من التعامل العام والكلي.

الألفاظ المحورية: السياق، الروايات التفسيرية، الآيات المتعلقة بالنساء، سورة النساء.

نقد الرأي المشهور بشأن «الرجفة» في فتنة الشام قبل الظهور

مصطفى الاميري

مهدي غلام علي

السؤال الأصلي للبحث الحاضر هو بيان و تحليل «رجفة الشام» قبل ظهور الإمام، فقد ورد في روايات الظهور وفي بيان أحداث الفتنة في الشام التعبيرين التاليين: «الرجفة» و «الخسف» باعتبارهما علامتين هامتين ومصيريتين من علائم الظهور قبل سيطرة السفياني (أول علائم الظهور) على دمشق و الشام . و على الرغم من وجود اتفاق بشأن معنى الخسف ومصداقه وأنه سيون في منطقتي «حرستا» و «الجابية» من دمشق ، إلا أننا نجد اختلافاً شديداً بشأن معنى ومصداق الرجفة ، ولهذا فإن معناها لا زال مشوباً بالإبهام. ولأهمية «رجفة الشام» باعتبارها من أوائل الأحداث التي تنتهي بسيطرة السفياني المدعم من قبل الغرب للسيطرة على دمشق ، فإن النزاع والبحث العلمي لا زال قائماً بين الباحثين بهذا الصدد . وسنعرض في هذا البحث ثلاث وجهات نظر بهذا الشأن هي: الأولى: الحادثة الأرضية (الزلزلة) . الثانية: الحادثة السماوية (الهجوم بالسلاح الذري وقتل أثر من مئة ألف شخص. الثالثة: الحرب في منطقي الشام . و من خلال المعاني اللغوية وتوين الأسرة الحديثية انتهينا أخيراً إلى إرادة المعنى الأخير ، وعليه فإن الاحتمالين الأولين منتفيان ، والمراد بالرجفة هو هو الحرب العسكرية بين جهتين عسكريتين ، ولهذا فإن «فتنة الشام» وهي الحرب تنجرّ لقتل الكثيرين . واعتمدنا في هذا البحث على المصادر المكتبية وبنهج وصفي تحليلي .

الألفاظ المحورية: الإمام المهدي، علائم الظهور، فتنة الشام، سوريا، الرجفة.

تأثير "التصحيف" و "الإدراج" على معاني الروايات (دراسة نموذجية لثلاثٍ من روايات المرأة)

معصومة ريعان

"التصحيف" و "الإدراج" من نماذج اضطراب الحديث و مما يؤثر على فهم النصّ الرواي. «التصحيف» يعني التغيير العارض على بعض الحديث في كلمة أو عبارة إلى كلمة أو عبارة أخرى، و «الإدراج» بمعنى خلط كلامال راوي مع لام المعصوم (ع). هذه العوامل تؤدي إلى ابهام معنى الرواية ما يؤديان إلى اختلاف و تعارض الأخبار أيضاً. و يحولان بين السامع و القارئ وبين فهم المراد الجدي للمتكلم، ولهذا ينبغي للباحث في مجال الحديث أن يتعرف على نقاط الضعف المذكورة وآثارها ليتحاشى الاستنتاج الخاطئ وغير الحيادي من الحديث . البحث الحاضر بنهجه الوصفي التحليلي و من خلال تعيين تأريخ الروايات سنداً ومتناً درس ثلاث روايات وردت في مصادر الحديث الشيعية والسنية بشأن عدم خروج المرأة من بيتها ، و بالتعرف على التصحيف و الإدراج الواقع فيها ـ حيث تم تصحيف "متلفعّات" بـ "تفلات"، و "مسجد" بـ "مِخدَع" و "ثيابَ الرّقاق" بـ "ثيابِ الرّقاق" ـ و برفع هذا التصحيف والإدراج تغير الحم المستنبط منها من عدم جواز الخروج إلى جوازه.

الألفاظ المحورية: التصحيف، الإدراج، التفلات، المِخدع، الثياب الرّقاق، تعيين تاريخ النص.

قبول أو ردّ غلوّ الراوي الشيعي «صالح بن سهل»

السيدة سكينة الموسوي

محمد مهدي التقديسي

فاطمة السادات الحسيني المير صفي

إن ظاهرة الغلو والتسامح في النقل عن الغلاة والمتهمين بالغلوّ هي من الظواهر التي تهدد اعتبار الحديث الشيعي ، و من جملة الرواة الشيعة المتهمين بالغلو «صالح بن سهل» حيث وصمه بعض الرجاليين بالغلو، بينما لم يبرئه آخرون من الغلو فحسب بل جعله من معتدلي أصحاب أمير المؤمنين (ع) وممن له مقام سامي بين أصحابه (ع). و إن انسجام رواياته مع عقائد الإمامية من جهة ووجود روايات له تنافي الغلو من جهة أخرى يؤيد الرأي الثاني . و بما أن مستندنا في هذا التقييم هو الروايات الموجودة عن صالح بن سهل في التفاسير الروائية الشيعية ، ولا نجد في هذه الروايات ما يدل على غلوه، فالتهمة المذوكرة ليست بصحيحة ، ولهذا فلا مانع من الاعتماد على رواياته .

الألفاظ المحورية: الرواة، الغلو، الاتهام، الشيعة، صالح بن سهل.

تعيين المراد من أحاديث المرأة في «من لا يحضره الفقيه» على ضوء نظرية مايكل هليدي

فريبرز حسين جانزادة

محمد شايكان مهر

صديقة بزرك نيا

تعيين المراد هو للتعرف على المراد من بعض العبارات المتبادلة بين الرسول والمخاطب . و على ضوء هذا العلم فإن ل عبارة من شأنها أن تحمل مفهوماً مختلفاً في السياقات المختلفة. مايكل هليدي (١٩٧٣م) هو أحد المنظرين في هذا المجال ، وقد ذكر أن الأدوار المعنوية في اللغة سبعة ، و يرى أن هذه الأدوار اللغوية السبعة يمن تتبعها في جميع أنواع الاستعمال . و نجد في أحاديث النبي (ص) و أهل البيت (ع) مقاطع عديدة إذا لوحظ دورها اللغوي من دون السياق فإنه سينتهي إلى الخدشة وجهة المرأة الاجتماعية . في هذا البحث نحاول أن ندرس مجموعة من الأحاديث الواردة في كتاب «من لايحضره الفقيه» من هذه الزاوية. و تشير نتائج البحث إلى أنه من مجموع ٩٦٠ مقطعاً روائياً وردت في هذا الكتاب بشأن المرأة ، و الموضوع الاكثر إشارة هو دور العلام (٤١%) و الاكتشافي (٣٣%) ، وهذه الاحصائية تبين أن إبلاغ النصوص الخاصة بالمرأة و الأسئلة الفقهية حولها لا يحط من منزلتها الاجتماعية و إنما في الكثير من الأحيان يبين دورها البارز.

الألفاظ المحورية: المرأة، «من لا يحضره الفقيه»، تعيين المراد، مايكل هليدي، الإعلام، الاكتشافي.

دراسة تطبيقية لاستعمال «الالتفات لعيوب النفس» في اصلاح روابط الزوجين على ضوء الروايات الإسلامية و نظرية «سهم النفس» نيكولز

وحيد حاتمي الشندي

محسن الزندي

عباس بخشنده البالي

التفات الشخص لعيوب نفسه هو أحد المفاهيم الهامة الواردة في الروايات و قد جعله الكثير من الشرّاح مجرد توصية أخلاقية ، مع أننا نجد العلقة الوثيقة بين هذا المفهوم و بين ما ذكره نيكولز تحت عنوان «سهم النفس» في بيان إصلاح العلاقات الزوجية . السؤال الأصلي في هذا البحث هو : ما هي النتائج الحاصلة الحاصلة من تطبيق هذين المفهومين؟ تشير نتائج البحث إلى أنّ هذا المفهوم ـ مضافاً لدلالته الأخلاقية ـ فإنه أحد الأصول المؤثرة في تنظيم العلاقات بين الزوجين . من جهة أخرى فإن التعاليم الإسلامية ـ مضافاً لبيان هذا الأصل ـ قد أوضحت سبل تسهيل ذلك أيضاً . وإن أسلوب جمع المعلومات يبتني على نهج التبع المكتبي و بنهج وصفي تحليلي للنصوص.

الألفاظ المحورية: اصلاح الروابط الزوجية، سهم النفس، الالتفات إلى عيوب النفس، علاج الزوج.